

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو حنيفة : وزعم بعض الرُّواة أنَّهُ رأى يمانياً قد حمل  
عنباً فقال له : ما تَحْمِلُ ؟ فقال : خَمِراً . قسمِّي العنب خَمِراً . والجَمْع  
خُمُورٌ وهي الخَمْرَةُ كَتَمْرَةٍ وتَمْرٍ وتُمُورٌ . وفي حديث سمرة : " أنَّهُ باع  
خَمِراً فقال عُمَرُ : قاتلِ الْإِسْمَرةَ " . قال الخطَّابي : إنَّما باع  
عصيراً ممن يتَّخذُه خَمِراً فسمَّاه باسمِ ما يؤوُلُ إليه مجازاً فلهذا  
نَقَمَ عُمَرُ رضي الله عنه عَليَّه لأَنَّهُ مَكْرُوهٌ . وأما أَنَّهُ يَكُونُ سَمْرَةً  
باعَ خَمِراً فلا لأَنَّهُ لا يَجْهَلُ تَحْرِيمَهُ مع اشتِهائه فاتَّضح لك ممَّا  
ذكرنا أَنَّهُ قولُ شَيْخِنَا : هذا القولُ غَرِيبٌ غَرِيبٌ . الخَمْرُ : السَّتْرُ  
خَمَرَ الشَّيْءَ يَخْمُرُهُ خَمِراً : سَتَرَهُ . الخَمْرُ : الكَتَمُ كالإِخْمَارِ  
فيهما : يقال خَمَرَ الشَّيْءَ وَأَخْمَرَ سَتَرَهُ . وخَمَرَ فُلانٌ الشَّيْءَ هَادِئاً  
وَأَخْمَرَهَا : كَتَمَهَا وهو مَجَازٌ . وفي الحديثِ " لا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي  
إِحْدَى ثَلَاثٍ . في مَسْجِدٍ يَخْمُرُهُ أَوْ بَيْتٍ يَخْمُرُهُ أَوْ مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُهَا " .  
يَخْمُرُهُ أَي يَسْتُرُهُ ويَصْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ . الخَمْرُ : سَقْيُ الخَمْرِ . يقال :  
خَمَرَ الرَّجُلَ والدَّابَّةَ يَخْمُرُهُ خَمِراً : سَقَاهُ الخَمْرَ . عن أبي عمرو :  
الخَمْرُ : الاسْتِحْيَاءُ تقول : خَمَرْتُ الرَّجُلَ أَخْمُرُهُ اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ .  
الخَمْرُ : تَرَكُّهُ اسْتِمَالِ الْعَجِينَ والطَّيْنِ هَكَذَا فِي الذُّسَخِ الطَّيْنِ بِالنُّونِ  
ويقال الطَّيْبُ بِالْبَاءِ كما فِي أُمِّهَاتِ السُّغَةِ وَنَحْوِهِ . وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ :  
وَنَحْوُهُمَا . وذلك إِذَا صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَتَرَكَهُ حَتَّى يَجُودَ أَي يَطْيِبُ  
كَالتَّخْمِيرِ . والفِعْلُ كضَرَبَ وَنَمَرَ . يقال خَمَرَ الْعَجِينَ يَخْمُرُهُ وَيَخْمُرُهُ  
خَمِراً وَخَمَّرَهُ تَخْمِيرًا وهو خَمِيرٌ وَمُخَمَّرٌ وقد اخْتَمَرَ الطَّيْبُ وَالْعَجِينَ  
وقيل : خَمَّرَ الْعَجِينَ : جَعَلَ فِيهِ الخَمِيرَ . الخَمْرُ بالكسْرِ : الغَمْرُ .  
الغَيْنُ لُغَةٌ فِي الْخَاءِ وهو الْحَقْدُ . وقد أَخْمَرَ . الخَمْرُ بالتَّحْرِيكِ : مَا  
وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ كَالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ . يقال : تَوَارَى الصَّيْدُ عَنِّي فِي  
خَمَرِ الْوَادِي . وَخَمَرُهُ : مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ أَوْ حَيْلٍ مِنْ حَيْالِ الرِّمْلِ  
أَوْ غَيْرِهِ . ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ " انْطَلَقْتُ أَنَا وَفُلَانٌ نَلْتَمِسُ  
الخَمَرَ " . وفي حديثِ أَبِي قَتَادَةَ " فَأَبْغَيْنَا مَكَاناً خَمِراً " أَي سَاتِراً  
يَتَكَاثَفُ شَجَرُهُ . فِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ " حَتَّى تَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلِ الخَمَرِ " .

. قال ابنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى . يَعْنِي الشَّجَرَةَ الْمُتَدَفِّقَ وَفُسَّارَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنََّّهُ جَبَلَ بِالْقُدْسِ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ . وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ أَنََّّهُ  
كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . " يَا أَخِي إِنَّ بَعْدَتِ  
الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ الرُّوحِ قَرِيبٌ وَطَايَرُ السَّمَاءِ عَلَى  
أَرْضِهِ خَمَرٌ الْأَرْضُ يَقَعُ " . الْأَرْضُ فَهُ : الْأَخْمَصُ . يُرِيدُ أَنْ وَطَنَهُ  
أَرْضُ فَقُ بِهِ وَأَرْضُ فَهُ لَهُ فَلَا يُفَارِقُهُ . وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَيْهِ  
يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ . قَدْ خَمَرَ عَنِّي كَفَرِحَ بِخَمَرِ خَمَرًا أَيْ  
خَفِيَ وَتَوَارَى . وَأَخْمَرَ الْقَوْمُ : تَوَارَوْا بِالْخَمَرِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
خَتَلَ صَاحِبَهُ : هُوَ " يَدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ " . يُقَالُ :  
أَخْمَرَتْهُ الْأَرْضُ عَنِّي وَمِنِّي وَعَلَيَّ : وَارَتْهُ وَسَتَرَتْهُ